

از فستيا: التنكيل بالشيوعيين يضر بالعلاقات السوفيتية السودانية

موسكو - نشرت اذفستيا صحيفة الحكومة
السوفيتية مقالا هاما امس تعرضت فيه الى مجربات
الامور في السودان وحذرت الحكام من الوهم بان ملاحقة
الديمقراطيين والتكتيل بالشيوعيين لن تضر العلاقات
السوفيتية السودانية .

وفي الوقت ذاته اعلن النميري في اجتماع صحفي انه
انهى عمل الخبراء السوفيت في الجيش ، ولكنه اعرب عن
امله في الاتسوء العلاقات السوفيتية السودانية . و اضاف
انه لن يتوجه الى واشنطن لان الولايات المتحدة تؤيد
اسرائيل . كذلك هاجم الملك حسين واعان تاييده للمنظمات
الفاشستية .

**قوة الاسطول الاميركي تتقلص امام تعاضل
قوة الاسطول السوفييتي**

ذكرت اول اسس مجلة بريطانية مؤلفة « جيئات فايتغ شيس » ان
قوة وقدره الاسطول الاميركي آخذة في التقلص بصورة مقلقة ، بينما
اصبح اسطول الاتحاد السوفييتي 13 قوة ضخمة ويتنشر في جميع بحار
ومحيطات العالم .

وقالت المجلة ان الاسطول السوفييتي يتفوق الآن على الاسطول
الاميركي بالنسبة لعدد السفن الحربية والقواصات ، وانه في مجال
القوى الذرية الاستراتيجية يتفوق الاتحاد السوفييتي على الولايات
للمتحدة في عدد الصواريخ عابرة القارات وعدد القنابل النووية . واصافت
المجلة انه يوجد لدى الاتحاد السوفييتي ٨٢ غواصة ذرية و ٢١ غواصة
غير ذرية ، مقابل ٥٤ غواصة ذرية امريكية و ٤٢ غواصة غير ذرية .

٢٠ تموز ١٩٧١
 ٧ جادي الثانية ١٣٩١
 العدد ٢٣ السنة ال ٢٨
 יום 1
 30.7.1971
 28' 23 שנה

يا عمل العالم احسنوا

AL-ITTihad 40 חמחיר 40 אגורות الثمن : 40 أغورا

تصاعد شعور النعمة وحمة التنديد بحمام الدم فى السودان

اعدام عبد الخالق محبوب زعيم الحزب الشيوعي السوداني وسكرتير النقابات في السودان الشفيح احمد الشيخ .. « لي فيجارو » : النمري يستخدم الانقلاب الفاشل للانتقام من معارضيه السياسيين .. تاس : ما يجري في السودان يهدد تطور السودان الديمقراطي ويقود الى المخاطر .. الصحف الشيوعية تندد باعدام زعماء الشيوعيين وتحذر من الاخطار على حركة التحرر العربية .. الاحزاب الشيوعية العربية تتضامن مع الشيوعيين السودانيين ..

اه السودان .. ودعت الأحزاب
شيوعية العربية الى وقف نزيف
الناشطين الاحرار والوطنيين في
سودان وناشدت القوى الوطنية
الاقطار العربية واتصار الحرية

فيها جو الارهاب في السودان وحلثت
زعما السودان من المخاطر التي
يغفون بلادهم اليها ..

واضاف البيان ان ما يجري في
السودان الآن يهدد مصير التطور
الديمقراطي ولذلك يامل الشعب
السوفيتي ان يكون لدى الزعماء
السودانيين من القوة ما يمكنهم من
العودة الى طريق تقوية وحدة كل
القوى الوطنية في السودان ..

وشجعت « ترد » صحيفة
الثقافات السوفيتية بشكل خاص
اقدام الزعيم النقابي الشجاع احمد
الشيخ (نائب رئيس اتحاد الثقافات
العالمى والحائز على جائزة لينين
للسلام) ووصفته بالجريمة الفجة .
ونشرت الصحف في كافة الاقطار
الاشتراكية مقالات تندد فيها بالهجوم

الدوي على الشيوعيين وتندد من
السب الى طريق معاداة الشيوعية ..
وبمثل هذه الروح نشرت صحف
الحزب الشيوعية في اوروجوا
الفرنسية .. وتحت عنوان « كفى »
هاجمت صحيفة الحزب الشيوعي
الفرنسي « لومنتيه » اعداء
الشيوعيين وقالت ان من العار
اتهام الشيوعيين بالخيانة وان من
البراءة ضرب الشيوعيين لان ذلك
يتزل الضربات بحركة تحرر الشعوب
العربية .

واضافت ان ما يجري في السودان
يفيد اعداء الشعوب العربية .
وفي الوقت ذاته بثت رئيسى
جمهورية بولونيا جوزيف
سراكينيت رسالة الى النمري
يلقوه فيها الى وقف ملاحقة
الشيوعيين والتقدميين .. ومثله فعل
الرئيس انتشيكوسلوفافى لودفيغ
سفيدا .

وفي برقيته الى الحكومة السودانية
احتج اعداء ثقافات الممال
البقية على صفحة كى -

شاهد عبد الخالق محبوب



1974

[illegible]

كلمة الاميرال
 يتوقف الارهاب الدموي
 ضد الشيوعيين في السودان
 لتتوحد القوى الوطنية المعادية
 للامبريالية !

لا يمكن وصف ما يجري في السودان في هذه الأيام بقدر انه
المجزرة ..
فالبحر القاتم ، مستترا وراء محاكم عسكرية ، يقتل الشيوعيين
والمثقفين ، وقد علق على جرح المشقة سكرتير عام الحزب الشيوعي
عبد الخالق محبوب والزعيم الثقافي الشيخ أحمد الشيخ وغيرهم
العديد من خيرة أبناء الشعب السوداني الذين بذلوا الجهد والعرق في
الكفاح الوطني الثائر لاجلال الاميرالية من بلادهم والقضاء على الرجعية
المتطرفة معاً ..

لقد استغفر القليان السعور على الشيوعيين وللمعراقين في السودان استنكار الإنسانية القديمة ، فهت عرب بمختلف الاساليب من تشديدها الشديد به ، وتدعو الى وقف تزيف الدم البريء ، ايماناً منها ان معادية الشيوعية لا تخضع غير الامبريالية والرجعية الحليسة وتقر بابلغ القدر بفسرة الجاهل نحو السقتل الاقليل ..

ان حكام السودان اليوم يزعمون انهم يقومون انقلاباً هدف الى الاطاحة بظكهم .. ولكنهم لا يستطيعون تجاهل الواقع المؤهورة ..

ان حكام السودان الحاليين هم الذين فسحوا الوحدة الوطنية للمعراقين التي حققت انتصار انقلاب ٢٥ ايار ١٩٦٩ الذي قسح الطرق امام تغيرات اجتماعية عميقة حين بدأوا حملتهم على الشيوعيين السودانيين قبل اشهر همة ..»

وهم الذين بدأوا في تجسيد الإجراءات الإيجابية التي يسمونها بتوزيع أرباحي يعطي الانطباعين وتأمين البنوك وشركات التأمين ..
وهم ، وأخيرا وليس آخرا ، قاموا بالتحريات الديمقراطية التي
درجة الاحتياط وحاولوا التفتتات والقضايا التي قام انقلاب
أبان على انتفاها ، مما دفع بعض العناصر اليسارية إلى طمس
القاهرة ..

وليست طريق القاهرة طريق الشيوعيين ..
وهذا ما كمنه الشهيد حيد الخالقي محبوب مكرته عام الحزب
الشيوعي السوداني ، الذي قصفت ممره المشتقة ، وهو مرتفع القامة
غفور بكفاحه وجبروه وشبعه التطلع إلى الأور ..
تقد انفس محبوب بشكل قاطع ان الحزب الشيوعي السوداني لم
يكن يعرف عن الانقلاب قبل وقوعه ..
وتركته الحقائق حتى دعت صحيفة معاقفة مثل « لي فيجارو »
الفرنسية لأن تلعن : « أخذت القناعة تردد شيئا فشيئا بأن الحزب
الشيوعي ، وفيه الخالقي محبوب الأمين العام للحزب لم
يشترك في الانقلاب الذي كان مؤامرة عسكرية مرفقة » .
ولذا يتضح الآن أن حكام السودان وبهم الرغبة السوداء
تستغل الانقلاب الفاشل لآلة حملة هتيرية ضد الشيوعيين في
السودان واتزال هيرية بهم »

مخطط سريع لترحيل اللاجئين العرب في قطاع غزة الى العريش
الحقائق تدحض ادعاءات السلطات بأن عمليات الترحيل تجري بموافقة اللاجئين

الاضرابات والمظاهرات تم الآن من قطاع غزة ومخيمات اللاجئين فيه احتجاجا على تشديد اعمال القتل والارهاب والتشريد التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القطاع .

فلسطين الاحتلال ، التي توهم ان الوضع في العالم العربي ، قد صوف القاتمة ، مناسب الآن ، (الافراغ) القطاع من اللاجئين والقضاء الجرم على حركة المقاومة في اسرائيل ، تنفيذ لقم القطاع الى اسرائيل ، يدت اعمالها المتفجسة مخيمات اللاجئين تحتستار (التخفيف/الازدحام) في هذه المخيمات و « تحسين احوال اللاجئين » ! ...

وقد ذكرت صحيفة هآرتس ، اول أمس ، ان الحكومة وضعت مخططا لهذا الترفس سيكلفها تنفيذه مليشا بـ ١٥ مليون ليرة .

واشارت « هآرتس » الى ان المخطط جاء بنادى على القتران من وزيرى الدفاع والمالية ، وهو يتعارض مع مشروع اسكان اللاجئين في قطاع غزة الذي يشرف عليه الوزير شموئيل بيرس ، الذي يراس صندوق اللتزامات من خارج اسرائيل - من متبرعين يهود وغير يهود - لاسكان اللاجئين في القطاع .

وقالت « هآرتس » ان الصندوق الذي يراس بيرس صرف حتى الان مبلغ ٤ ملايين ليرة في بناء غرف في المخيمات وامكان اخرى وفي اقامة مستوصف وشي انظر الى اعمال افساده .

ومناشرته « هآرتس » وفيها الصلح بينين ان اعمال نقل اللاجئين البقية على صفحة ٦ -

**مصر ترفض اية مبادرة اميركية جديدة
ما لم تتضمن الموافقة على مطالبها**
سيسكو ويحمل رسالة من نيكسون الى غولدا مئير ..
اميركا لا تزال تعارض في احياء مهمة يارينغ

مصر لن تقبل اية مبادرة اميركية جديدة فيما يتعلق بحل المسألة في المنطقة ، ما لم تتضمن موافقة مبدئية على المطالب الأساسية الثلاثة التالية : * عبور القوات المصرية الى انصفه الشرقية للقناة * وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر * انسحاب الاسرائيلي التام الى حدود

قضية الشرق الاوسط
حزيران ١٩٦٧ •

هذا ما اعلنته معلق راديو
« صوت العرب » بدا على زيارة
مسلم وزير الخارجية الاسمي ،

**حالة التاهب
الكامل**

في الجيش المصري

قام اول امس الفريق اول
محمد صادق وزير الحربية
المصري بتفقد القوات المصرية
في جبهة قناة السويس وسط
مناوشة متواصلة مع العدو

وقد جرح الرئيس المصري اسود
السادات في مقابلة نشرت اول
امس في الصحيفة الفرنسية
(لفيغارو) انه لا يزال يتنقل بد
الزيارات المتعددة بخصوص الطلاب
الذين كانوا في اوضاع الدس

والاسم المتحدة

ويقول مرسل صحيفة هارتس في
واشنطن انه اذا لم يطرأ تقدم
حقيقي فيما يتعلق بفتح القناة حتى
اب القادم (موعد الفتح الجماعي
المعمومة للامم المتحدة) فمن المكن
ان يحاول ممثلو الدول العربية التآمر
نقائش شامل في المنطقة العربية
ليجاءون فيه اسرائيل بسبب عدم
تفويضها قرار مجلس الامن ، خاصة
وان قضية الشرق الاوسط مطروحة
على بساط البحث في المنطقة مش
حرب خريفان ١٩١٧ .

— البقية على صفحة ٦ —

القوات المصرية في حالة التأهب الكامل لمواجهة الاحتمالات .

وليست طريق القاهرة طريق الشيوعيين ..
وهذا ما كاده الشهيد ميد الخالقي محبوب مكرته عام الحزب
الشيوعي السوداني ، الذي قصفت ممره المشقة ، وهو مرتفع القامة
فقود بكتافه وجرحه وشبهه التطلع إلى الكون ..
تقد الآن محبوب بشكل قاطع ان الحزب الشيوعي السوداني لم
ين يعرف عن الانقلاب قبل وقوعه ..
وتركته الحقائق حتى دعت صحيفة معاقفة مثل « لي فيجارو »
الفرنسية لأن تلعن : « أخذت القناعة تردد شيئا فشيئا بأن الحزب
الشيوعي ، وفيه الخالق محبوب الأمين العام للحزب لم
يشترك في الانقلاب الذي كان مؤامرة عسكرية مرفقة » .
ولذا يتضح الآن أن حكام السودان وبهم الرجعية السوداء
تستغل الانقلاب الفاشل لاثارة حملة هتيرية ضد الشيوعيين في
السودان واتخاذ ضربة بهم »

ولفت « هارنى » في عهدها المذكور ان اصلاحات في الدور تجري الآن في العرش لسكان اللاجئين من مقيم جاليا فيها . وانه قد تم في اليومين الماضيين نقل 11. حالات الى العرش من هذا المخيم .

وامت « هارنى » ان نقل اللاجئين يجري « برضاهم التام » !! وقلت ان رجال الحكم العسكري يزودون السكان الذين هجرت مساكنهم من جراء شق الطرق الانشائية في المخيم فيقومون الاضرار التي لحقت بهم ويقدمون لهم التعويضات الكاملة من هذه الاضرار من يتلقاؤون في سيارات على « حساب الحكم العسكري » الى

مؤتمر قمصة في طرابلس
لبحث أزمة المنظمات في الاردن

طرابلس - بسدا آمن في
طرابلس ، في ليبيا مؤتمر
قمة عربي لبحث الأزمة بين
الحكومة الأردنية والمنظمات
الفلسطينية بناء على اقتراح
العقيد معمر القذافي .

والدول التي وافقت على حضور
الؤتمر : السعودية والتونز ومصر
وليبيا والسودان وتونس وليثان
والبحرين الشمالية والجنوبية والجزيرة

التنفيذية لنقطة التحرير
الفلسطينية .

هذا وقد عاد الى القاهرة اس
الدكتور حين صيري الغوري
الممثل الشخصي للسادات لأمم
من جدة بعد ان زاد خلا من سوري
وليثان والسعودية .

وكان الغوري قد أجرى التماس
وجوده في السعودية معادلات
البقية على صفحة ٦ -

وقال الفريق صادق أن زعماء مصر بدلوا جهدا سياسيا كبيرا للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط تعبيرا عن حرص مصر على السلام ، ولم يبق أمام مصر إلا التحرير اراضيها .

وأعلن أنه يثق ثقة مطلقة بنتيجة المعركة وفي مقبرة الجندي المصري . وأكد أن مصر لن تمنح لأي كائن أن يستولي على ذرة من التراب

وقال الفريق صادق أن زعماء مصر بدلوا جهدا سياسيا كبيرا للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط تعبيرا عن حرص مصر على السلام ، ولم يبق أمام مصر إلا التحرير اراضيها .

وأعلن أنه يثق ثقة مطلقة بنتيجة المعركة وفي مقبرة الجندي المصري . وأكد أن مصر لن تمنح لأي كائن أن يستولي على ذرة من التراب

الخطة الخمسية الجديدة ورفاهية الشعب السوداني

بقلم : فاسيلي بروخوروف
عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي
وسكرتير مجلس النقابات السوفيتية المركزي

رفاهية الشعب

فعالية الانتاج

والى جانب هذه الطريقة لتوسيع انتاج المستأجر الاستهلاك ثمة طريقة اخرى وهي بناء مؤسسات صغيرة وتبدي القنابات عمالة خاصة ببعض هذه المنشآت الصغيرة البناءة على تحسين تنظيم العمل واستغلال المكينات على نحو اكمل .

وقد بحثت هيئة رئاسة المجلس المركزي للقبائل
السوفيتية عددا كبيرا من المسائل المتعلقة بأشراك القبائل
في تنظيم بضائع الاستهلاك الواسع . وتهدف هذه الأعمال
إلى زيادة التعاون بين المؤسسات المشابهة في جميع أنحاء
إنتاج البضائع الخام للصناعة الخفيفة وتحرير
المصانع الثلاثين التي توصلت أربها إلى أعلى مستوى في
واقتصاد وإدخال الاختراعات التي تريد من نهاية الإنتاج
تقضي الخطة الجديدة زيادة حجم الإنتاج
العامة التي تقدم لسان الوطن كله أكثر من مائة وثلاثين
مئات في الأرباح . وفي هذا الصدد ترسم القبائل والقبائل
مع الهيئات الاقتصادية ما يجب القيام به من إجراءات لتلبي
حاجة الجماهير العاملة إلى الخدمات على اختلاف أنواعها
وإرفاق مستواها الفني والأدبي . وتراقب اللجان النقابية
نموها ما يضمن تطوير الخدمات في الموعد المحدد وأن تبنى
المؤسسات المعاصرة الخ ..

وتتجه التنية الى بناء مساكن تبلغ مساحتها ٥١٥ مليون متر مربع في الخطة الخمسية ، الامر الذي يمكن
من تحسين الظروف السكنية لستين مليون مواطن تقريبا .
ويعني ذلك وكالتنا نبني ٩ مدن جارية مثل موسكو تقريبا
خلال الاعوام الخمسة القليلة . وشارك تجالس التفات
لجانها في وضع مشاريع بناء المساكن وتنظم عمل النائين
وتنسخ تجربة بناء المساكن بوتاني سريعة .

من المعروف أن الثقبان السوفيتية تشرف على دورو للإستراحة وتديرها ، كما تنظم الإستراحة للرياضة البدنية والسياحة . ففي الضفة الخمسية يستوفى لحوالي 1٥٠ مليون شخص وسائل الإرتحال إلى الضفة بلناي ما يزيد بقدر ٥٠٪ عما كان عليه في الأعوام الخمسة السابقة . وتبذل الثقبان السوفيتية الجهود لاستغلال شبكة المصحات ودور الإستراحة التي يبلغ عددها حوالي مئتين بؤدة من الضفالية . وتقدم اللجان الثقبانية بطاقات للإقامة في المصحات ودور الإستراحة مجاناً أو بجزء قليل من مئتها الفعلي إلى طلائع العاملين في أغلب الأحوال . وتقوم



هذه الآلة العملاقة صنعت في مصنع « شفتورفماش »
جفيف المستنقعات والأراضي الرطبة ، وتتميز بمرونة
عرة في المستنقعات . وتشاهد الهندس الجرب زاترافين
فحص هذه الآلة قبل التشغيل .

وف الاستراحة والعلاج في المصحات للفلاحين اذ تبني لهم
اعوام ١٩٧١ - ١٩٧٥ مجمعات للعلاج والاستراحة تتسع
٢٠ - ٢٥ ألف شخص - وتوجه النية إلى بناء مؤسسات
بيضاء للسياحة تتسع لثني ألف شخص و ٢٠٠ ملعب و ٥٠
ميدان للسياحة - وألف مركز للترحلق على « السكي » والف
مستمة قاعة للرياضة.

وتحت تصرف النقابات السوفيتية ٢٢ ألف ناد يعمل بها ٤٠٠ ألف فريق لهواة الفنون بما في ذلك فرق الاوبرا والباليه والموسيقى السيمفونية والخفيفة والرسم والنحت والتصانيع. وهناك ٣٠٠ مكتبة للأطفال ولجان النقابة ٢٩ ألف مكتبة للفنانين و٣٠٠ ألف ناد للفنانين. مركز لعضو الاكاديمية ولا يزال عدد المؤسسات الثقافية يزداد من سنة الى اخرى.

لقد أدى التقارب بين مستويي الحياة في المدينة والريف جملة من المبادرات الهامة في مجال رفع المستوى الثقافي للعلمين في الزراعة . ومن بينها اشرف المؤسسات التي انشأت في القاهرة في المدن على المؤسسات العاملة في الارياض وانتجت المبادىء شكلا تنظيميا بفضل الثقلات ووزارة الثقافة . هذا وتقيم الاتحادات والجمعيات الفنية مثل اتحادات الفنانين والمحنيين والكتاب والمعارض والفيلموثيات حفلات رضى مختلف التمثيليات وتجري لقاوات مع الفنانين .
ساهم في انشاء جمعيات هجرة الادب والفنون التشكيلية والفرش والموسيقى والفن في الارياض ، اما اشر المؤسسات الثقافية فتساعد القرى بكل ما في وسعها من جهد لبناء مسسات الثقافية للخدمات العامة ، وبذلك تطور التعاون

١٠٠٠

كم يكلف الجندي ؟
 في الولايات المتحدة حلة
 التجنيد ... الاعلانات
 والاعلام والافتتاح تدعو
 الشبان الى الانخراط في
 الجيش ولعدة سنة ونصف
 السنة في الاسطول السادس
 الاميركي ...
 ولم يستجسبل بموجب
 هذه الدعاية اكثر من ٢٥٠٠
 شخص فقط ! وستكلف
 الرحلة والجملة الدعاية
 ١٨ مليون دولار . وهكذا
 تبلغ تكاليف الجندي
 الجديد ٧٢٠٠ دولار .

الأميرية المتحدة...
الحركات السرية... وقد
مثل جون ماهان أمام لجنة
فرعية تابعة للكونغرس،
وشكا أن ليس لوكالاته
إمكانات تمويلية وقت
موظفيها الستة آلاف الذين
يعملون بأجر كامل، عدا
وقت الموظفين المؤقتين
والجزئيين والمخبرين.
تقد قال جون ماهان أن
وكالاته استطاعت منذ سنة
١٩٦٥ اكتشاف منظومة

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

مواقف تعمل في الوادي الجديد في اراضي الاستصلاح الزراعي
وهكذا ازداد الانتاج الصناعي بين ١٩٦٦/٦٧ و ١٩٦٩/٧٠ حوالي
بالمئة ووصل الى ١٤٢١١٩ مليون جنيه .
وبلغ انتاج الصناعات في ظهور صناعات جديدة لم يتعداها مصر من
ل من صناعات الحديد والصلب والالومنيوم ومشتقات التعدين .
وفتحة يظهر كذلك في زيادات في انتاجية الصناعة التحويلية . و في
صناعة المواد الغذائية مثلا زاد الانتاج بين ١٩٥١/٥٢ و ١٩٦٤/٦٥ من
١٠٠.٧٢٢ طن الى ١٤٢٧.٢٣٧٥ طن . وارتفع معدل التصنيع
مابين في هذه الصناعة من ٢٩.٩٢٥ الى ٦٢.٩٢١ . اما الاجور فارتفعت
١٥٠١.٢٣٧٥ الى ٢٩.٩٢٥

ومن الممكن رؤية التغيير الجذري منذ التأميم في بعض الصناعات
 نتيجة بما أكد أهميته السري في طريق التطور غير الرسالي ..
 وفي صناعة النسيج القديمة مثلا ازداد الإنتاج الكلي من ١٣٦ مليون
 في عام ١٩٨٠ إلى ٢٢٦ مليون متر في عام ١٩٦٤/٦٥ ، كما ارتفع عديد
 من ١١٨٠٠٠ في عام ١٩٨٠... إلى ١٣٤٠٠٠ وارتفعت معاملات أجورهم من ١٥٠
 في سنويا إلى ٢٢٥ .
 وأثبتت التطورات وأن وتيرة التطور في القطاع العام سرية وصلت إلى
 % في عام ٦٩/٦٨ .. فقد ارتفع إنتاج القطاع العام الصناعي من ٨٧٨
 ون جنيه في عام ٦٨/٦٧ إلى ٩٦١٠٤٩ مليون جنيه في عام ٦٩/٦٨ (١) .
 وإذا تفكرنا أن مجموع الإنتاج الصناعي ووصل في ٦٩/٦٨ ١٣٢٢٤٧
 ون جنيه توصلنا إلى أن القطاع الخاص ينتج أقل من لآلاف بالمئة من
 حاج الصناعي ..

ان الجمهورية العربية المتحدة تواصل طريقها الذي اختلته منذ
حول الى طريق التطوير في الرئاسي وتخصص سنويا اعتمادات "جارية"
تستثمرات القطاع التعمية الاقتصادية
وهذه الاعتمادات في ارتفاع مستمر ، ففي حين كانت ٧٨٥ مليون
في عام ٦٨/٦٧ وصلت الى ١.٠٤٤ مليون جنيهه في ٧٠/٦٩ .. وفي
اينية ٧٢/٧١ التي اقرب مجلس التشبيخ مورا ببلغ ١٢٤٢ مليون جنيهه
اما الاستثمارات في الاتحاح فقد وصلت في عام ٧٢/٧١ الى ٣٥٠ مليون
٥. بزيادة ٥٠ مليون جنيه (بيان وزير الخزانة عبد العزيز حجازي
١٣ ٧١ - ٧٠)

هذا وقد بلغت الاستثمارات في القطاع العام في المدة الممتدة بين ١١/١٩٦٨ و ١٩/١٩٦٨ ما يقرب على ٣٠٠٠ مليون جنيـه . (الاهرام لصاـدي ١٥-١١) .

السلطنة السوفيتية في نصيب الجمهورية العربية المتحدة هي في الانجازات التي حققها الشعب المصري باعتباره من مناصر القوة في اوج .. وهي تظهر بـلا في ان مجمع العديد والصلب أصبح ينتج ما ثمة مـتـه مليون جنيـه سنويا (خطاب عبد الناصر ٢٣-١٩٦٧ الاهرام ١٩٦٧) .

ولكن التعاون السوفيتي - العربي يتجسم في مائة بناء للسند
في أقصى مشرق انشائي شهده القارة الافريقية حتى اليوم .
فيحصل الدولتة حجم القذرة الكهربائية المركبة من ٢٨٥
دولتة سنة ١٩٥٢ الى ٤.٦ فيفاجوات سنة ١٩٧٠ .
ويقتله كسبت مصر ١١٠ ألف فدان من الأراضي الجديدة ..
لقد طورت الزراعة في الجمهورية العربية المتحدة تطوراً كبيراً بحيث
صحت تتيج ما يكفيها من القذرة وزادت انتاجها من القطن من ٨٦٧ مليون
في ١٩٦٥ الى ١.٤٨ مليون قنطار في ١٩٦٩ ، كما زادت صادراتها من
خاصة وصادراتها عامة حتى زادت هذه الصادرات بين ١٩٦٧
الى ٢٤. ١٩ .

وكان ذلك ممكناً لأن زيادة الانتاج الزراعي العامة في هذه الفترة
ت ٢٥٠%
أبناؤنا المستقل ظل مشرقة على الجمهورية المتحدة ما
تواصل طريقها وتعاون مع الاتحاد السوفيتي ..
وقد كانت أهمية هذا التعاون مجدياً في الإنفاق الذي وقته
مستأن السوفيتية والعربية في نيسان ١٩٧١ بشأن تعاونهما
سادي ..

فيموجب هذا الاتفاق سيؤدّد الاتحاد السوفيتي مصر بقرض يبلغ ١٨٠ مليون روبل (١٨٠ مليون جنيه) تسهم في تطوير اقتصادها وتغلبن الريف وهو مشروع يهدف الى حل مشاكل الريف المصري
اعية .. واستصلاح بين ٢٠٠ ألف و ٣٠٠ ألف فدان واصداها
ة ..
مواقع ان تؤدي الكهرباء الى اثاره ٥٠٠ قرية ..
فلا خصمت ميزانية ١٩٧٢/١٩٧٣ نفقات لاثارة ومجربة ٥٥ قرية
ة العامة كما خصصت نفقات ١٩٧٢/١٩٧٣ نفقات لاثارة ومجربة ٥٥ قرية

الاهم من هذا كله ان الاتحاد السوفيتي - العربي الجديد كما
يترتب عليه الاشتراك الاقتصادي السوفيتي المشرق على العلاقات
تطوّر في القاهرة . « يتضمن الاتحاد الجديد تطوير مختلف
الاقتصاد العربي بصورة كاملة ، كما انه يقع حجر الاساس
والاشتراك الاقتصادي بين مصر والاتحاد السوفيتي » . (الاهرام
14-1-١٩٦٤)
صاحب هذه التطورات تغييرات في اوضاع العاملين خاصة والبلاد
- البقية على م -

لقد واجهت قيادة الجمهورية العربية المتحدة مشاكل معقدة في محاولتها القيام بنشئة اقتصادية على نطاق واسع ...

واجهت ارتفاع معدلات تزايد السكان ، الذي كاد يستهلك وزيادة الإنتاج الزراعي في الفترة الخمسية الأولى (١٩٥٩ - ١٩٦٤) .. وارتفاع نسبة الإنتاج الزراعي .. وانخفاض معدل الدخل القومي وعصف نموه .. وعدم التوازن بين مختلف قطاعات الاقتصاد .. وتركيز الزيادة في إنتاج سلعة واحدة هي القطن .. ونقص مصادر الاستثمارات والتمويل ..

ولهذا كان علينا ان نجعل من القطاع العام وسيلة نعتمد بها اساسيا من اجل التصنيع وتحقيق التوازن بين مختلف القطاعات وتحقيق بنى الزراعة ورفع معدل الدخل القومي .. وضمان بعض مصادر الاستثمارات ..

وقد برزت خطوة قلية مصادر الاستثمارات من قبل ان يسد التحول الى طريق التطور غير الرأسمالي ، حين كانت قيادة الجمهورية لا تزال تأمل بان تقوم الرأسمالية المحلية بالتصنيع الثقيف .. ولهذا اتمت القيادة في الربع الاول من ١٩٦٠ ثلاثة بنوك كبرى هي بنك مصر والبنك القبايلي والبنك البلجيكي لتؤمن مصادر تمويل المشروعات العامة التي تأكلت من ضرورها ..

وعلى هذا القصد يتضح سبب منح بنك مصر ، لا حق مباشرة الأعمال المصرفية حصص ، بل حق حيازة اسهم الشركات ايضا . كذلك اشترك البنك في قرض الاتحاد لعام ١٩٦١ واسهم في مستندات بنك التسليف الزدهاي المتماثل ..

وقد نشأ القطاع العام في الجمهورية العربية المتحدة خلال سلسلة من الإجراءات المتلاحقة التي بدت انقلابية من حيث اتساعها وعمقها :

* ففي ١٩ تموز ١٩٦١ صدر مرسوم يخصسي ٢٥ بالمئة من ارباح المؤسسات والشركات والثروات العامة ..

وسنعت مراسيم تمتح العمال حق التمثيل في مجالس الادارات ..

وجعلت الحد الاعلى للبروات في الشركات والاسسات ٥ الاف جنيه سنويا .. واوصلت غربية الدخل الي ٩٠ بالمئة اذا زاد الدخل من ١٠ الاف جنيه .

* وفي ٢٠ تموز ١٩٦١ صدرت مراسيم تأمعت بعوجهها جميع البنوك وشركات التأمين و ٢٩ شركة خاصة كبيرة ومتوسطة ... كذلك ملكت تلك الراسيم القطاع العام بما قيمته ٥٠ بالمئة من اسهم ٩٢ شركة خاصة اخرى ..

وحددت المراسيم الملكية الفردية الخاصة بشركة ١٥٩ شركة .

* وفي ٢١ تموز ١٩٦٦ صدر قانون يمنح الأشخاص الواحد من اشغال أكثر من وظيفة واحدة في وقت واحد .

* وفي ٢١ تموز ١٩٦٦ أعلن الرئيس عيد الناصر تمسكة بالاشتراكية وتغليظ ساعات العمل من ٨ ساعات الى اليوم الى ٧ .

كذلك أعلن ان بنك التسليف الزراعي سيقدم القروض للفلاحين بدون فائدة .

* وفي الوقت ذاته صدر قرار يعيد قانون الإصلاح الزراعي ليحصل الحد الأدنى للملكية الفردية مئة فدان بدلاً من ٢٠٠ فدان .

وقد حاول أصحاب الأراضي الكبار التهرب من هذا التعديل ولكنهم واجهوا صعوبات كبيرة .

ونشرت صورة تاونز القوى في الميدان الاقتصادي وكسان في وسع الرئيس عبد الناصر أن يعلن في ١٦-١-١٩٦١ ..

﴿ وهذا ﴾ (بالإجراءات الانقلابية) أصبحت القوة العاملة لهذا القطاع (القطاع الخاص) تمثل رأسمالاً لا يقل عن ألف مليون جنيه ، بينما الطاقة المتحررة لرأسمال هذا القطاع تزيد على هذا المبلغ عدة مرات بقوة اندفاع متزايدة قادرة على تحريك عجلات النشاط في الزراعة وفي الصناعة بوجهه خاص . » (الأهرام ١٧-٢-٦١) .

وأسمه الاتحاد السوفيتي بجزء حاسم في عملية التمويل والتصنيع وجميعهم التطور الاقتصادي في الجمهورية العربية المتحدة بحيث وصل عدد الصانع الناشات التي قيمت وتورد في البستلاد إلى أكثر من ١٢٠٠ (خطاب أتود السادات في عيد أول أباد الأهرام ٢-٨-٧١) .

وكان توقيع اتفاق التعاون الفني والاقتصادي في عام ١٩٥٨ بينين الثاني في عام ١٩٦٠ لاتمام مشروع السد مطمين على غاية من الأهمية في هذا حكومتي التطمين لبدا المرحلة الأولى من السد العالمي . وتوقيع الاتفاق السد لأهمية السد في الاقتصاد المصري .

وكان من الممكن خلال السنوات القليلة التالية رؤية الطريق التي
وطلعتها قيادة الجمهورية العربية المتحدة منذ ان اجرت ثورة ٢٣ تموز
١٩٥٨ ..
ودلت المقارنة بين ١٩٥٢ و ١٩٦٤ على تغييرات كيفية هامة على جميع
القطاعات :

| العام | مجموع الأموال المستثمرة |
|-------|-------------------------|
| ١٩٥٢ | ٥٠٠ ألف جنيه |
| ١٩٥٣ | ٢١٤ مليون جنيه |
| ١٩٥٤ | ٤٠١ ألف جنيه |
| ١٩٥٥ | ٤٧ مليون جنيه |
| ١٩٥٦ | ١٢٥ ملايين جنيه |
| ١٩٥٧ | ١٢٩ مليون جنيه |
| ١٩٥٨ | ٧٤٤ ألف جنيه |
| ١٩٥٩ | ١٢١٢٥٥ مليون جنيه |
| ١٩٦٠ | ١٩٦٦ مليون جنيه |

١٩٦٤ مليون كيلو واط ٤٤٤٤ مليون كيلو واط (١)
وقد استمرت الزيادة في الانتاج الصناعي حتى بعد حرب حزيران
١٩٦٦ ، وعلى الرغم من تدمير مدن القنات بصناعتها وتخصيص حوالي ٤٠
لغة من البنايات لإراضي الدفاع ..
في هذا الصدد كان التطور في صناعة النفط انقلابيا .. فقد
تسلخت الجمهورية العربية المتحدة التي فقدت مصادر النفط في شبه
جزيرة سيناء المحتلة ان توضع خسارتها بنفط الصحراء الغربية وترصد
نتاج من ٥ ملايين الى حوالي ٢٠ مليون طن .

• *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 1039-1044

المغرب بين فكى النيو كولونيالية والرجعية

بقلم : علي عاشور

فقد الثقة في الأحزاب السياسية التي صعدت الى كراسي الحكم ، والتي لم تنفذ برامجها بصورة كاملة وكافية أسباب خيبتها .

بشائر .. ولكن !

ومع هذا فمما يدعو الى بعض التفاؤل ان حزب الاتحاد الوطني للثوارات الشعبية (حزب البرجوازية الصغيرة والمتوسطة الذي ناضل وناضل ضد الامبريالية والرجعية) ، وحزب الاستقلال (حزب البرجوازية الوطنية الذي قاد معركة التحرر الوطني) اقاما مؤخرا كتلة وطنية على اساس برنامج سياسي يهدف الى الخروج بالبلاد من رذيلة التخلف والجهل واللامعاصرة ، وهي الحزب الشيوعي المغربي الذي تأسس في سنة ١٩٤٢ كحزب الطبقة العاملة والفلانين الفقراء والمثقلين الثوريين . لقد تم حرقه ثلاث مرات في ظرف ٢٠ سنة ، ولكنه ظل صامدا رافعا راية الكفاح ، وقدم تضحيات لا تحصى وعرف مناضلو كل انواع التعذيب منهم من سجن ومنهم من نفى ومنهم من شرد ومنهم من مات شهيدا .



أوفقي ، وزير داخلية المغرب

ان استثناء الحزب الشيوعي من هذا التقييم الوطني قد حرم هذا التحالف من قوة هامة لها نفوذها وثقلها السياسي والايديولوجي على الصعيد الوطني والعالمي . ولهذا فمن الضروري تعزيز « الكتلة الوطنية » بانضمام الحزب الشيوعي لها ، حتى تنمو الى كتلة وطنية حقيقية قوية في النظرية والتطبيق قادرة على القيام بمهامها ومن الصعب تصديقها . ان نمو الوعي الاشتراكي والثوري المتواصل في بلدان شمال افريقيا العربية قد جعل حياة الملك الحسن الثاني والجماعة الرجعية في القصر ، في خطر .

فخلال السنوات الاخيرة انزلق الملك الحسن ، كما انزلنا ، الى الاتحاد اكثر واكثر على حلفاءه الامبرياليين - ويشكل خاص فرنسا - واللجوء الى سياسة القمع والقمع وسفك الدماء ، وذلك لمواجهة المعارضة الشعبية المتزايدة لحكمه .

لقد وجد نفسه بمرءة يلقى كل شكل من اشكال الديمقراطية ، ويضع البلاد « من ١٩٦٥ حتى تموز ١٩٧٠ » في « حالة استثنائية » ، حيث ركز - البقية على ص ٥ -

موجة جديدة من الإرهاب تجتاح المغرب الآن اثر محاولة الانقلاب التي جرت مؤخرا ولم يكتب لها النجاح .

الإرهاب المسموم

وما يجري في المغرب الآن يشبه الى ان ادباب الحكم الارهابي يحاولون ان يبعثوا من فشل محاولة الانقلاب مغرجا من المازل الذي كان يواجههم . فهم يعتقدون انهم اصبحوا في وضع يمكنهم من ارباب الحركة الوطنية وعربها . وما يشبه الى ذلك « التحذيرات » و « التهديدات » التي وجهت الى الزعماء السياسيين والناشطين - اي الى الحركة الوطنية والمعارضة .

والحقيقة ان الموجة الارهابية الجديدة في المغرب انما تعبر خير تعبير عن طيبة الحكم الارهابي ، الحكم البوليسي ، الذي يطمح على صمود التسلط القوي منذ زمن .

فبعد زمن يلجأ هذا الحكم الى مختلف الوسائل والاساليب لقمع القوى الوطنية وارهاب الحركة الشعبية .. بل لقد نشأ هذا الحكم في استئصال الحيل واختلال الدلائل من نوع « الامارات على امن الدولة » او حيلها لتبرير الهجوم على الحركة الوطنية وعربها . وتاريخ الحكم الارهابي في المغرب حافل باعمال القمع ، بل بالجرم ضد الحركة الوطنية وقادتها . فجريمة قتل الزعيم الشعبي المغربي المهدي بن بركة بعد ان اختطفه عملاء المخابرات السرية المغربية في باريس في سنة ١٩٦٧ ، لم يطوها النسيان ولا طوى « بطاها » وفي مقدمتهم الجنرال محمد اوفقي الذي ولاه الملك كل السلطات المدنية والعسكرية لاقتراف حركة المعارضة بجرم من دماء .

ولا يمكن نسيان المحاكم التي جرت في تشرين الاول عام ١٩٦٢ والتي ذهب ضحيتها عدد من الديمقراطيين والتقدميين المغاربة . كما لا يمكن نسيان حكم الموت الذي صدر في عام ١٩٦٤ على ١١ قادما ومناضلا من « الاتحاد الوطني للقوات الشعبية » .

وبخلاف غير امام محكمة مراكش - بتهمة « الاستعداد على الاساءة الداخلية للدولة » - ١٩٦٣ وطنيا مغربيا هم كل من بقي من ٤٠٠ شخص اختطفوا قبل سنة من بدء المحاكمة .

وقد اصبح من الامور العادية في المغرب اختطاف تجار واساقفة وعلماء وفلاحين . ففي ايلول عام ١٩٧٠ اختفى ١٧ شخصا . وقد وجد ، في حالات قليلة ، البقية منهم ، بعد ان قام البوليس بتعذيبهم بوحشية ، لاجبارهم على الاعتراف بالمشاركة في مؤامرة وهمية .

وفي محاولة لاسكات المطالبات المغربية بالاراضي التي تحتلها اسبانيا قدم فراتكو للنسب الثاني اثنين من الوطنيين المغاربة اوفقا في مدريد في كانون الثاني ١٩٧٠ ، احدهما مسؤول قديم في المقاومة وجيش التحرير ، والثاني احد القادة القدامى للاتحاد الوطني لطلبة المغرب في الجزائر . ويجري تعذيب المتأصلين المختطفين بوحشية في « الفيلات » الخاصة التي هي تحت تصرف الطغاة ، واثان من التهمين عشا طيلة سنة وارجلها وايديها معلقة ومقيدة ليلا ونهارا !

والى جانب هذا الارهاب تجتاح الطبقة العاملة والجماعات الشعبية في المغرب ظروف من التماسه جد صعبة تزداد تفاقما يوما بعد يوم .

وقد كتب علي يته ، زعيم الحزب الشيوعي المغربي في صحيفة « الاخبار » اللبنانية ، في منتصف ايار الماضي يقول ان البطالة في المغرب تفاقمت كثيرا في السنة الاخيرة ولم تعد مقصورة على العمال الذين لا عمل لهم او المحرومين من اعمالهم ، ولا على الفلاحين الذين لا ارض لهم ، فيهاجرون الى المدن او انهم يقيمون في البادية يعانون الجوع الشديد ، بل لقد شملت عددا من حملة الشهادات .

ولا تتخذ السلطات أي اجراء جدي يخفف البطالة مما يدفع عددا من العمال ، ومن بينهم الاختصاصيين ، الى الهجرة الى خارج الوطن بحثا عن لقمة العيش .

ان مستوى الحياة في المغرب يتدهور باستمرار . فالاسعار في ارتفاع مستمر . ومراقبة الاسعار شبه معدومة ، الامر الذي يشجع المهربات التي تعمل في وضع التهرب يرافها انتشار الرشوة وتكسب التسيروت ايدي حفنة من الخواطين .

أوضاع الطبقة العاملة

ولا تزال أجور العمال والمستخدمين ورواتب الموظفين مجمدة ، والظرد والقمع هما جزاء كل من تسول له نفسه التمثال في سبيل رفيع الاجور المشروعة .

اما مصف العمال فانها معزومة من الصدور . وتعترض جرائد وطنية اخرى لحجز مستمر ، حيث عادت الرقابة من جديد (قليل محاولة الانقلاب الاخر) ، في الوقت الذي قيل فيه انها انتهت بانتهاج حالة الاستثناء .

نقابات صورية واضرابات

ويحاول اعداء الطبقة العاملة تجزئتها ، فيؤسسون نقابات صورية مزيفة . ولكن كل محاولة من هذا القبيل كان مصيرها الفشل بفعل اليقظة العالية والوعي الطبقي والتحام العمال في صفوف الاتحاد المغربي للشغل .

وعلى الرغم من الاضطهاد والقمع والارهاب فان الاضرابات العمالية لم توقف ، كما تيرهن على ذلك اضرابات المناجم ومعامل التسيج والصناعة القذائية والسكك الحديدية .

ولقد اصبح من اهم الواجبات الملقة على عاتق الطبقة العاملة وحلفائها الفلاحين والطبقة كوين جبهة تسم كل القوى الثورية والتقدمية والوطنية بهدف توحيد الاستقلال الوطني وتحقيق التقدم الاجتماعي والديمقراطية من اجل السير نحو الاشتراكية .

الازمة والحركة الديمقراطية

فالازمة التي يعاهاها الحكم في المغرب هي من اعمق الازمات التي عرفها منذ قيامه . وهذا الحكم يحاول بشتى الطرق الخروج من ازمته مستفيدا من « اخطاء » الالفة الاستيعادية الاخرى التي دكت حصونها ، وكذلك من التصدع الموجود في كيان اليسار التقدمي بالمغرب .

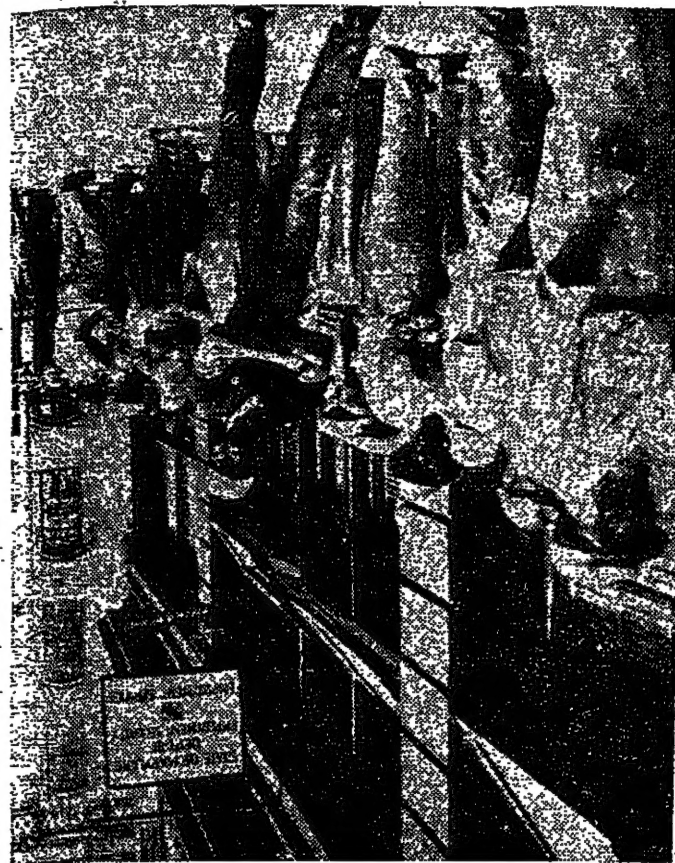
ومما يؤسف له ، ان قوى المعارضة لم تحاول جددا وبطريقة علمية ان تغلب على صعابها وشكائلا وتفرغ وجودها بتوحيد صفها وتكتيله رغم تقارب وجهات نظرها في كثير من القضايا ورغم ما بذله الحزب الشيوعي المغربي وبعمده « حزب التحرر والاشتراكية » من جهود في هذا الميدان .

ان عدم توحيد صفوف المعارضة جعل فئات واسعة من الجسماء

أزمة الاقتصاد الاميركي

اعداد : ابراهيم مالك

المحتمل الآن ان تطفو على السطح . وفي التقرير الاقتصادي في عام ١٩٦٧ الى الكونغرس اضطر الرئيس جونسون الى الاعتراف بذلك : « ان فترة الازدهار لم تحصل ابدا بجمالها الاقتصادي » . وفي فترة « معية جديدة » . ففي فترة النهوض استتبع وتآزر نمو الانتاج المرتفعة ارتفاعا في



العمال العاطلون ينتظرون الفرج في إحدى مدن الولايات المتحدة

الاسعار وفي نفقات المعيشة . من الانتاج الوطني غير انساني وهذا ادى بدوره الى تفاقم التضخم . وبطالمة ، كظاهرة ملازمة لازمة فيض الانتاج ، ارتفعت من شهر الى شهر ولا زالت ترتفع . في نهاية ١٩٧٠ وصل عدد العاطلين عن العمل الى ٤٤٩ مليون شخص . وهذا يزيد بالمقارنة مع الحد الأدنى لا كانت عليه البطالة قبل الازمة في حزيران ١٩٦٩ باكثر من ٢٤١ مليون شخص أي تقريبا بمقدار ٧٨٪ . يضاف الى ذلك العمال العاطلين جزئيا وظاهرة فقدان العمل الاسبوعي الاضافي والتقليل الاضطراري لساعات العمل في الاسبوع . وهي لم تقتصر على العمال غير الأكفاء والشباب والنساء والزوجة والاقليات القومية ولا على سكان المناطق التي يعتبر الكساد والجمود فيها أمرا مزمنا بل شملت كذلك البيض والعمال الكفاء والمهنيين والكادر والموظفين والمهندسين والتكنيكين والعلماء . ولم تعرف الولايات المتحدة طوال ٦ - ٧ سنوات مثل هذه النسب العالية لفقدان قوى الإنتاج الرئيسية . ان ما يميز هذه الازمة الحالية هو ارتباطها الوثيق بالتضخم المالي وكونها تجري في زمن الحرب .

عسكرة الاقتصاد والتضخم المالي

رغم المحاولات التي بذلتها الحكومة الاميركية استمر في عام ١٩٧٠ ضغط التضخم المالي على الاقتصاد . ولم يتوقف ارتفاع الاسعار وهو أحد الاعراض الهامة للتضخم المالي ومظهره الخارجي . ففي ايار تمير جذري . فقد بقيت اكتوبر من العام المنصرم بلغ ارتفاع جدول الفلام للمستهلك ٧٧٪ . وليس من المستغرب الاخرى سارية المفعول . ولما طالما انه لم يقض على مصدره الرئيسي ، فالحرب ضد الشعب الفيتنامي لا زالت مستمرة واتسعت رقعتها في ولاوس . وتضخم الجبرد السنة الماضية وشملت كمبوديا ولاوس . وسباق في النفقات العسكرية قلقت التضخم مما زال مستمرا .

في ايار هذا العام انتجرت أزمة النقد الراسمالي وشملت اكثرية الدول الامبريالية . وكانت قد انتجرت أزمة مماثلة لما قبل سنتين في اكتوبر ١٩٦٩ . الا ان « نيويورك تايمس » (٧١-٧٢) اعتبر أزمة ايار واحدة من اشد واخطر الأزمات النقدية بعد الحرب العالمية الثانية .

فالتقدي الذي تعرض للهجوم هذه المرة كان الدولار ، العملة القائدة في المعسكر الراسمالي . ان انفجار هذه الازمة كان تعبيرا واضحا عن الازمة التي تآخذ بخناق الدولار الاميركي الذي تردى في السنوات الاخيرة باعتباره عملة دولية وهدده التضخم المالي المتزايد الذي يتجلى بارتفاع في الاسعار بلغ معدله الوسطي السنوي ٥٪ . حتى ان المصارف كانت هذه النسبة اقل من المركزية في الدول الامبريالية الاخرى اعنت بوضوح ان الدولار لا يمكن ان يكون بديلا عن الذهب الا اذا خفض التضخم وسد عجز ميزان المدفوعات . وحتى الآن لا توجد اية بادرة لتحقيق هذين الشرطين . ودلت الازمة ايضا ، بالاضافة الى كشفها من حدة التناقضات بين الدول الراسمالية ، على تزعزع مكانة الولايات المتحدة الاقتصادية المستمر بفعل قانون تطويع الراسمالية غير المتبادل . فقد تراجعت مكانتها في التجارة اعمالية بصورة ملحوظة ، استثمار رؤوس الاموال وانخفض حجم صادراتها بالمقارنة مع حجم صادرات دول السوق الأوروبية المشتركة من ٦٨٤٤٪ في عام ١٩٦٠ الى ٥٦٨٤٪ في ١٩٦٦ ، وانخفض نصيبها في الصادرات العالمية من ٢٣٨٪ في ١٩٦٨ الى ١٦٤٪ في ١٩٦٩ ، وفي الوضع الاقتصادي وتحديرا الانتاج الصناعي للعالم الراسمالي من ٥٢٩٪ في

السعودية قطب رحي الرجعية والامبريالية في العالم العربي

الذي اعلن عنه في نهاية زيادة السلف عمان ، وقد ارجأ زيارته لامارات الخليج العربي وايران وقد قام بذلك بعد ان انزل ضربة وحشية بالنظمات الفلسطينية . وقد اقلت هذه الزيارة اصوات اضافة على دور المملكة السعودية المتساقطة مع الامبريالية الاميركية في العالم العربي . ونحن هنا ننشر تطبيقا كتبه محرر « النداء » اللبنانية ، سهيل طولة ، قبل شهر حول التحرك السعودي .. فهو يفسر ابعاد السياسة السعودية في هذه الفترة .

السعودية ناشطة في هذه الأيام عامة وتصفية القضية الفلسطينية وهي تحرك في اكثر من اتجاه في المنطقة العربية . ويتضح اكثر فاكتر ان هذا التحرك ليس من النوع العادي بديل ان - المعامل - نفسه يقوم بدور اساسي فيه . و « اهمية » هذا التحرك غير الاعيادية قد اشارت اليه الصحف الرجعية نفسها ، وخاصة النشرة بالسعودية منها ، بالرغم من انها وضعت في المصالح « خدمة » قضايا العرب الكبرى .. لكن هذه القضايا معنية ، ولا شك ، بالتحرك السعودي .

وقد تكون بخفي من قول الكثير تبيان مدى « خدمة » القضايا في هذا المجال ، وقد تكلت الاشارة الى ان النقطة المركزة في هذا التحرك السعودي الجديد كانت زيارة فيصل للولايات المتحدة الاميركية في الفترة التي بلغ فيها التآمر الاميركي على حركة التحرر العربية ذروتها . بهدف فرض التنازل والاستسلام عليها ، معتمدا ، فيما يعتمد عليه ، على تحرك الرجعية العربية .

والعروف ان واشنطن تعطي للسعودية دورا خاصا في الخطط الاميركي الرامي لقمع التحرك العربي . ان نصل الى حلول جزئية في القريب الاستسلام على حركة التحرر العربية . « الكفاح الكامن في وجهات النظر »

لقد زار الملك حسين الملك فيصل السعودي ، وعاد الى عمان ، وقد ارجأ زيارته لامارات الخليج العربي وايران وقد قام بذلك بعد ان انزل ضربة وحشية بالنظمات الفلسطينية . وقد اقلت هذه الزيارة اصوات اضافة على دور المملكة السعودية المتساقطة مع الامبريالية الاميركية في العالم العربي . ونحن هنا ننشر تطبيقا كتبه محرر « النداء » اللبنانية ، سهيل طولة ، قبل شهر حول التحرك السعودي .. فهو يفسر ابعاد السياسة السعودية في هذه الفترة .

السعودية ناشطة في هذه الأيام عامة وتصفية القضية الفلسطينية وهي تحرك في اكثر من اتجاه في المنطقة العربية . ويتضح اكثر فاكتر ان هذا التحرك ليس من النوع العادي بديل ان - المعامل - نفسه يقوم بدور اساسي فيه . و « اهمية » هذا التحرك غير الاعيادية قد اشارت اليه الصحف الرجعية نفسها ، وخاصة النشرة بالسعودية منها ، بالرغم من انها وضعت في المصالح « خدمة » قضايا العرب الكبرى .. لكن هذه القضايا معنية ، ولا شك ، بالتحرك السعودي .

وقد تكون بخفي من قول الكثير تبيان مدى « خدمة » القضايا في هذا المجال ، وقد تكلت الاشارة الى ان النقطة المركزة في هذا التحرك السعودي الجديد كانت زيارة فيصل للولايات المتحدة الاميركية في الفترة التي بلغ فيها التآمر الاميركي على حركة التحرر العربية ذروتها . بهدف فرض التنازل والاستسلام عليها ، معتمدا ، فيما يعتمد عليه ، على تحرك الرجعية العربية .

والعروف ان واشنطن تعطي للسعودية دورا خاصا في الخطط الاميركي الرامي لقمع التحرك العربي . ان نصل الى حلول جزئية في القريب الاستسلام على حركة التحرر العربية . « الكفاح الكامن في وجهات النظر »

قصائد من السودان

شعر: نايف سليم

١ - مقتل شاعر

٤ - مصرع انسان

كان في مكتبة الحزب ينام
يقرا الاشعار، يسكني،
وهو يحسها .. « شحبا الم سام »
كان يرمي شاطئه النهر بنظرات غضوبه
لانتكاسات العرويه ..
آه، لكن اسن جاعوا في الظلام
نسفوا مكتبة الحزب، فاضحى، ميزقا
تحت الركام ..
نسفوه، باسم « تحرير العرويه » ..

٢ - لقاء!!

٥ - في الحقل

كان حصادا يلم التمح - فجرا - في الشمال
ويبتلي للفلل
كان مسرورا خنوق القلب للانسام تيري
للفلال ..
وقبل الظهور : آه ..
لمت خفقه آل ..
أحرقته قبليه ..
سقطت من طائرات الغزو - آه -
كان اتسائا واضحى كتلة مشتهله ...
كومة بين الفلال ! ..

٣ - مصرع جندي

٦ - مقتل راع

كان بين النخل كالمثال واقف
والفتم ..
سايح، يثغو بمحزون النغم
ورياح الصيف موسيقى حزينه
تشتت تنبي المدينه ..
كان من قبل ثوان ..
مثنا حيا وكان ..
- آه - كالمثال .. كالنخله، واقف ..
صتوت شمله تان
فوري راعي الفتم
كالجنادر
وانهلم ..

كان يوما بلاقيها .. وكانت
تلتلي بالتخييل
من عيون الرقياء
ومساء الامس مرمي ..
- آه - لاقته على الدرب قتيل ..
كان ثائر
من سئين
ينغشي بطلات العرويه
ويجب الآخرين
كان رمز الاميه
في الكتيه
عرفوه ..
قروا : « لازم يموت »
قصوا منزله بالدمقيه ..
لحمه ظل على الجيطان عالق
وبده
طارتا فوق البيوت
اصدموه
فهم حكم « يساري »

أزمة الاقتصاد الأمريكي - بقية

اليوم أكثر من ٨٠ مليار البطالة لكن الواقع كان عكس
رسمت دولار - وسياسة الحكومة - ذلك، ففي عام ١٩٧٠ لم يرتفع
الاقتصاد المطبق عمليا باسم
« النضال ضد التضخم »
والأسعار ازدادت بمقدار
٥٤٩٪ والبطالة بـ ٥٤٨٪ ..
ان هذه النتائج ثبت انه
لا يمكن القضاء على الازمات
الاقتصادية باتخاذ اجراءات
اصلاحية، ان توجيه الاقتصاد
وتدخل الدولة المباشر في عملية
تجديد الانتاج يخفف من حدة
الازمات ولكنه لا يمنع وقوعها.
وهذا الوضع سيؤدي حتما
الى تشديد الصراع الطبقي في
الولايات المتحدة وتغيير موجة
الوسائل سيوفون التضخم
من النضالات الديمقراطية ..
الوالي وسيطرون على مستوى

المغرب بين فكي - بقية

في يد كل السلطات الدكتاتورية (والى حد كبير في ايدي وزير الداخلية
الجنرال اوقفي) ..
ان دستور ١٩٦٢ الذي ملته « الحالة الاستثنائية » كان في الحقيقة
تقديرا مقارنا حقيقيا .. فذلك كان في نظر المستورد رمزاً للدولة - اي
مكنا دستوريا كما في بريطانيا وبنجيا ..
ولكن محاولة الانقلاب الاخيرة كانت « الحالة الاستثنائية » قد
انتهت، و « آي » دستور جديد كان عليه يعني التقهات على كل مظهر
من مظاهر الديمقراطية التي كان الملك قد سمح بها لاختفاء نشاطات عماله
الفاسين ..
وفي ظل الدستور الجديد توترت سلطات الملك الى حد ان أعضاء
البرلمان اتهموا اصحابا مرفعين لهجوم البوليس : فالصناعة البرلمانية
- حسب هذا الدستور - يمكن رفعها عن النائب اذا تصادى الى حد ان
« آراءه يمكن تقصيرها على انها هجوم على النظام الملكي او العقيدة
الاسلامية او هي تشكل انتهاكا لاحترام الامم للملك » .. وكذلك فان هذا
الدستور يعطي اي « مناقشة على الاطلاق » - سواء في البرلمان او في
المصالحه او بين افراد الجمهور - لا يثق ملكي ..

والصالح ان النظام اعان ان الدستور الجديد ثال ١٩٨٧ بثلاثة من
اصوات الناخبين .. والغريب ان حكومة الملك اعلنت بكل وقاحة من
« نتائج » الاستفتاء على الدستور، وبعد ذلك من انتخاب الامم للمكثين
لاحتلال اكثر من ثلثي مقاعد البرلمان، على الرغم من ان الاحزاب السياسية
الرئيسية، وبضمنها الحزب الشيوعي وحزب الاستقلال والاتحاد الوطني
للثوات الشعبية، قاومت الانتخابات ..
وفي النهاية، فان كل هذه المحاولات اليائسة لن تقلد نظام حكم الملك
الصين الثاني من المنقوت .. وفيما، سيأتي اليوم الذي تتخلص فيه
بلدان شمال افريقيا من آخر حكم ملكي فيها ..

نوابنا في الكنيست يستجوبون الوزراء والوزراء يردون

● المناطق المغلقة في الطيبة ● مصرع لاجئي عدوان حرب حزيران ● محاكمات البناء غير

الرخص واصدار الرخص ● مدرسة البنات في يركا ● بيوت اللاجئين في جديدة

● زيارة هيلمز في اسرائيل ● مخصصات صندوق اول ايسار ● التحقيق

في اعمال منتجي الافلام الاسرائيلية ● عمال النظافة في الجيش ..

مناطق مغلقة في

قرية الطيبة

في ١٧-١٢-٧١ نشر رئيس المجلس
الحلي قرية طيبة (الثالث) بيانا
على المواطنين، انهم هم فيه، ان
منطقة معينة من اراضي القرية،
الواقعة في الجانب الشرقي منها،
وتصل مساحتها الى ٢ آلاف دونم،
انقلت يام عسكري ويحد النخل
اليها .. ان ستجري فيها مناورات
عسكرية .. وفي هذه المنطقة العادية
لقرية كروم وزيتون ومساحات لزراعة
الفواكهات .. واصحابها يتناشون
من لاحتها .. ويسود الاحادي
الخوف .. من ان اعلان المكان منطقة
مناورة هو مقدمة لاصدارها ..
وقدم عضو الكنيست توفيق طوبى
استجوابا الى وزير الدفاع بهذا
الموضوع .. وساله فيما اذا اعلنت
حظا سلطات الجيش مؤخرا ضمن
إعلان مكان جديد من اراضي الطيبة
بمقدار اجراء مناورات عسكرية ..
ولماذا اختير مكان محاذ لمنطقة مأهولة
بالسكان ؟ وهل يمكن ان يخطر على
الذهن ؟ انها تشكل خطرا على حياة
المواطنين وتحقق الاذى المادي
باصحاب الارض التي انقلت .. وهل
الاعلان المنطوق لزم من اجل
غرض مسمى ؟ وهل ستدفع وزارة
الدفاع تعويضات لاصحاب الاراضي
على الامرار التي ستصيبهم بمسند
منهم من الدخول الى اراضيهم من
اجل لاحقا ؟

مناطق مغلقة في

قرية الطيبة

وقد قدم عضو الكنيست توفيق
طوبى استجوابا الى وزير الخارجية
يساله فيه عما اذا استلمت الحكومة
سؤال سكرتير الامم المتحدة العام،
ولماذا لم تجب وزارة الخارجية حتى
الآن عليه ؟ وهل مستعدة حكومة
اسرائيل لتنفيذ القرار المذكور اطلاقا
بشأن اعادة لاجئي حرب حزيران
الى اماكنهم ..
محاكمات البناء غير الرخص
تشر في الصحف المحلية انتقادا
كثيرة حول محاكمات القرويين العرب
بتهمة البناء غير الرخص ..
وبهذا الصدد قدم عضو الكنيست
توفيق طوبى استجوابا آخر الى
وزير الدفاع يساله فيه: عن عدد
هذه المحاكمات: في عام ١٩٧٠،
وقد اعلنت المخابرات المالية التي جيت
من سكان القرى العربية، وايضا
تجيب هذه التورق، ولماذا لا تدفع
الى متاديق الجائلي المحلية، التي
يدفع مواطنوها هذه الخلفات ؟
مدرسة البنات في يركا
في قرية يركا في الجليل مدرسة
خاصة للبنات، يتعلم فيها حوالي
٥٠٠ بنت .. غرف المدرسة مبشرة في
امكن مختلفة من القرية .. وتتقصر
مراحيق وساحة ملعب .. كما ان
الازدحام في الغرف كبير جدا ..
ونتيجة لعدم توفر مقاعد واجهزة
مدرسية اخرى بصورة كافية تضطر
الفتيات احيانا الى الكتابة ورسن
واقفا، واحيانا يكمن على ديكهن.
وقد قدم عضو الكنيست توفيق
طوبى استجوابا الى وزير التربية
في التعليم حول وضع هذه المدرسة
وساله كذلك عن برنامج وزارة
التعليم لتأمين التعليم في هذه
المدرسة، التي تؤمن ظروف تعليم النائية
متعد في ايلول القادم، انشأ
اوقات، انه قدم سواليا الى حكومة
اسرائيل سألها فيه عما فعلته
بمقصود قرار الجمعية العمومية من
الاستة لاجل لاجئي حرب .. وان
الايام الستة الى بيوتهم .. وان
وزارة الخارجية لم ترد بعد ..

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مدرسة البنات في يركا

مناطق مغلقة في

قرية الطيبة

١ - عدد البيوت التي اقيمت في
القرى العربية بدون ترخيص منذ
قيام الدولة ..
٢ - هل مستعد الوزير، اصدار
رخص بناء لهذه البيوت ؟
٣ - هل مستعد الوزير، اصدار
مخصصات صندوق اول ايار
ان ليس لديه صلاحية قانونية ؟
قال وزير العمل يوسف الوفي :
باصدار تعليماته الى اصحاب العمل
الذين لم يدفعوا مخصصات صندوق
اول ايار (وهي بنسبة نصف يوم عمل
من كل عام) الى مؤسسة التأمين
القومي ..
وذلك في الرد على استجواب قدمه
النائب اميل جيبني في اواخر ايار
الماضي، حول ان قسما كبيرا من
اصحاب العمل لم يدفعوا الترتيب
عليهم لقاء ذلك الخصم ..
ورد بنحلي سب على استجواب
آخر للنائب اميل جيبني حول
الطرق التبعة لتشجيع الافلام
الاسرائيلية ..
وكان النائب اميل جيبني قد
استقى معلومات من جريدة هارتس
وفيها ان ا. هيرشبرغ المسؤول عن
تشجيع الافلام الاسرائيلية سابقا
اعطى تعليماته لتسجيل معلومات

مناطق مغلقة في

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

مناطق مغلقة في

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

قرية الطيبة

أنا عربي .. وجنسيةتي سورية

واصلت المحكمة العسكرية
في مجلد شمس في ١٩-٧-٧١
٧١ النظر في قضية الشاب
اخمة من اهالي الهضبة
التيمن بنظيمة جنازة الحداد
في ا-٧-٧٠ يوم تشييع
جثمان الرئيس الراحل عبد
الناصر ..
وشهد في الجلسة من
التيمن عدنان صفدي فرد
امام المحكمة مدني تقديس
اهالي مجلد شمس لتقيد
الامة العربية ..
وتلاه منهم ثان هو الاستاذ
اسعد محمود الولي مدير
مدرسة مجلد شمس الثانوية
سابقا، وقد لفت الانتباه
بتقافته الواسعة .. والجدير
بأنذكر ان الاستاذ المذكور
فصل من العمل في المدرسة
بدون سبب، غير ان الجميع
عرفوا ان الحكم غير راض
عنه .. وهو يعمل الآن في
مضخة بنزين في بلدة -
وسالته المحامية فيليبي
لانتر - وهي التي تمثيل
التيمن الخمسة - هل هو
دعوى او عربي .. لان التبغ
في اسرائيل التفرق بين
الدرز والعرب .. واجاب
الاستاذ اسعد : طبعاً أنا
عربي في كل شيء، واني
دعوى بوجوب المذهب
وجنسية سورية ... ولكن
جوابه لم يعجب ممثل
الادعاء ..
وقام ممثل الادعاء
باستجوابه، فقال : قلت
انك عربي، وطبعاً انك
تفضل حكماً عربياً على حكماً
في هذه المنطقة ... اليس
كذلك ؟ واعتزفت المحامية
على طرح هذا السؤال،

تشكيل لجنة موسعة للكهرباء في عيلين

عيلين - لمراسلنا - في
لوقتهم السابق عندما كانوا
جلسة العادية، يوم السبت
الماضي، قرر مجلس عيلين
تشريع من اجل تنفيذ
الملي اقامة لجنة موسعة من
المجروح ..
اجل اتجاز مشروع الكهرباء
في القرية تضم، الى جانب
اعضاء المجلس، ١٠-١١ شخصا
من اهل القرية يمثلون مختلف
الاتجاهات على اساس ان
الكهرباء هي للجميع، لا فرق
بين معارضة وادارة او بين
حارة وحارة ..
وقد بدأ منذ سنة ١٩٦٧، وفي
حينه جمع مبلغ ١١ الف ليرة
دفع الشركة على حساب
اتجاز الخراط ..
والخاف ان أعضاء المعارضة
الاربعة، بما فيهم رئيس
المجلس السابق، هاشم حاج،
اعلنوا معارضتهم الصريحة
للمشروع، امام العديد من
اهالي القرية الذين حضروا
الجلسة، متنبكين بذلك والعراقيل ..

منع جمال موسى من حضور اجتماع

مجلس الهستدروت العام
عكا - لمراسلنا - قامت
الشرطة بتبليغ الرفيق جمال في ٢٦-٧-٧١، وذلك لان البوليس
موسى امر قائد منطقة الشمال لم يعطه التصريح المطلوب في
المسكري، القاضي بعدم الوقت الذي يمكنه من السفر
خروجه من المنطقة (٩) بدون
تصريح، وذلك لمدة سنة ..
هذا ولم يستطع الرفيق
جمال موسى من حضور
اجتماع مجلس الهستدروت
الرفيق جمال موسى ..

تعزيز

تعزيزنا الحارة الى آل علي
الموسى في طرعان بوفاء معيدهم
سليم علي الموسى
لحزب والشبيبة - طرعان

تعزيز

تعزيزنا الحارة الى آل علي
الموسى في طرعان بوفاء معيدهم
سليم علي الموسى
لحزب والشبيبة - طرعان

تعزيز

تعزيزنا الحارة الى آل علي
الموسى في طرعان بوفاء معيدهم
سليم علي الموسى
لحزب والشبيبة - طرعان

